غريـــــب الحديث لابن قتيبة

جاءَ في الحديث : كان يقال ل قُلْ يا أَيّـُها الكافِرُون و قُلْ هو اللّه أحَد المُقَشْقِشتان . حدّـَثني الرياشي عن الأَصْمعى عنَ أَبِى عمرو بن العَلاء انّـَه قال : إنّـَما قيل لهما ذلك لأَنّـَهما تُبرّئان من الشّـِرْك .

وقال رسولُ اللّه صَلّـَى اللّه عَلَيْهِ : اْقَرأ قل يا أَيّـُها الكافرون عند منَامك فإنّـَها بَراءَة من الشّـِرْك . وهذا شاهد لتفسير أَبى عمرو وقال : يقال للبَعير إذا بَرأَ من الجَرَب قد تَقَشْقَش .

جاء في الحديث : لا تُبَردّوا عن الظّـَالم . المعنى : فلا تشْتمِوُه فتخفّفوا عنه من عُقُوبة ذَنْبه . وهو نحو قول النّـَبِىّـَ صَلّـَى اللّه عَلَيْهِ وسلّـَم لعائِشة وسمعها تَدعو على سارق : لا تُسَبّـِخي عنه " أَي : لا تُخَفّفي عنه بدُعائِك .

جاء في الحديث : قال فلان واللّه لو ضربَك بأَمْصُوخ من عَيْشُومة لقَتلك